

61 شرح كتاب العقيدة الواسطية - الإيمان بالحوض

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:39](#)

تسلما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد اخواني كان الحديث الدرس الماضي - [00:00:52](#)

عن فتنة القبور المراد ما يحصل في القبر من السؤال والجواب ما يحصل بعد ذلك ومن نعيم القبر او عذابه وكذا ايضا ضمة القبر وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بضمة القبر او ضغطته - [00:01:26](#)

انه قال ها يا اخوان حديث يستحضر ما ذكر في الدرس الماضي احسنت يا محمد لو انسى احدا سلم من ضغطة القبر لسلم منها سعد بن معاذ وقال ايضا هذا الذي - [00:02:09](#)

تحرك له العرش وفتحت له السماء وشهد له سبعون الف ملك ضمه والقبر ضمة ثم فرج عنه وهذه الظمة قيل هي فيها شدة لكن المؤمن يفرج عنه ويفسح له في قبره - [00:02:36](#)

وقيل بل هي ظمة انا عم رفق وحنان فهذا الذي كان يسير عليها برفق وكان يصلي عليها وكان يتعبد الله عز وجل فيها وهذا الذي بكته عندما مات كما قال تعالى فما بكت عليهم - [00:03:04](#)

السماء. السماء والارض وهؤلاء الكفار. واما المؤمن فتبكيه السماء مصعد عمله وتبكيه الارض فاذا وضع فيها فانها تضمه ضمة رفق وحنان قيل ضمة الام او كضمة الام لولدها والله اعلم - [00:03:30](#)

هذا ما يتعلق بضمة القبر او ضغطته واما ما يتعلق بالسؤال والجواب فثمة ثلاثة اسئلة عظيمة اتوجه الى الانسان ويسأل عنها ان كان مسلما او كان مرتابا وهو المنافق واختلف في - [00:03:54](#)

الكافر هل يسأل او لا يسأل وظاهر حديث البراء الطويل انه يسأل وهذه المسائل الثلاث يا محمد من ربك؟ من ربك؟ وما دينك؟ ما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن نبيك من ربك - [00:04:23](#)

وما دينك ومن نبيك؟ وقد الف فيها الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه الكتاب المشهور المعروف الاصول الثلاثة او ثلاثة الاصول وهي مسائل عظيمة يا اخوان ثبت الله الذين امنوا - [00:04:43](#)

القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من تثبيت الله للعبد ان يوفق للجواب الصواب على هذه المسائل قوله من ربك هل بسم الرب هنا مجرد الربوبية فقط لان الرب - [00:05:09](#)

والله من الاسماء التي اذا اجتمعت افترقت الرب الله والله اذا اجتمعت افترقت يعني يراد بالربوبية الربوبية الله او الله الالهية. كقوله الحمد لله رب العالمين اذا افترقت اجتمعت افترقت واذا افترقت - [00:05:41](#)

اجتمعت فاذا جاء اسم الرب منفردا فانه يراد به الرب الخالق المالك المدبر ايون المعبود سبحانه وبحمده اذا قوله من ربك يتضمن من معبودك؟ ومن الهك يسأل عن مجرد الخلق فقط والا لا اجاب الكافر لان الكافر يقر - [00:06:13](#)

لان الله خالقه فاما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيه محمد وهذان اللذان يسألانه ملكان روسيا فيما حديث حسنه بعض

اهل العلم واسمهما يا محمد منكر ونكير وقد ارد بعض اهل العلم هذا الحديث - [00:06:42](#)

آآ يعني تسمية الملك منكر ونكير كأنه لم يكن ملائما في نظري لكن اجيب بانه منكر ونكير بالنسبة للمسئول الفتيل الميت الذي يسألانه عندما ينزلان اليه في قبره وقد ورد فيهما الحديث والحديث حسن على كل حال - [00:07:15](#)

اذا اجاب بالثبات نسأل الله لنا ولكم الثبات حينها ينال بعد ذلك في قبره ماذا النعيم يا اخوة نعيم الجنة فيكون قبره روضة من رياض الجنة وقد روي في حديث فيه كلام في مقال - [00:07:44](#)

القبر روضة روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار لكن ورد في حديث البراء المشهور يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها وريحانها ينادي مناد ان صدق عبيد - [00:08:14](#)

فالبسوه من الجنة افتحوا له وافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة بخلاف الكافر والمنافق الادلة على عذاب القبر الكتاب ومن السنة عديدة مشهورة. النار يعرضون عليها. نعم قوله تعالى النار يعرضون عليها في فرعون وقومه - [00:08:40](#)

غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اليوم تجزون عذابا هون بما كنتم تتقون على الله غير الحق اي نعم هذا من القرآن ايضا قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الى اخر السورة - [00:09:13](#)

بعد قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها هي الروح ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين هذا على ان المراد به المحتضر الذي كان محتظرا ثم مات وما السنة فيها حديث - [00:09:37](#)

كما ذكرتم حديث الصحيحين عند عن ابن عباس لما مر بقبرين وقال انهما ليعذبان وما نقوله في كل صلاة اعوذ بالله من عذابي جهنم ومن عذاب ومن عذاب القبر بعد ان يوضع في - [00:09:58](#)

ويبقى في قبره الى ان تقوم القيامة وهو اما في نعيم دائم وانا في عذاب مستقر مستمر ولا قوة الا بالله فينفخ في الصور النفخة الاولى فيصعق الناس ويموتون جميعا - [00:10:25](#)

ثم ينفخ فيه نفخة اخرى فاذا هم قيام فاذا هم قيام ينظرون قبل ذلك ينزل الله تعالى مطرا كانه الطل او الظل الشك من الراوي فتنبت فيه اجساد بنيه ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [00:11:01](#)

فيقال هلموا الى ربكم وقفوههم انهم مسئولون ثم تبدأ مشاهد القيامة وهي امور عظيمة يا اخوان يشيب الوليد وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:11:32](#)

فيحشرون الى المحشر وفي عرصات القيامة يسيل عرقهم وتدنو منهم الشمس يرفع الحوض لهم فيريده المؤمنون كما سيأتي ولكل نبي حوض كما روي عنه صلى الله عليه وسلم ثم يشتد الامر على الناس - [00:12:10](#)

فيأتون الانبياء يطلبون منهم الشفاعة ويأتون اول ما يأتون الى من الى ادم بيعتذر ويقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون الى - [00:12:48](#)

نوح اهو الشفاعة كما سيأتينا ان شاء الله بعد الشفاعة يأتي الرب عز وجل لفصل بين الناس قد ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. والى الله ترجع الامور - [00:13:09](#)

يحصل العرض كما قال عز وجل فاذا نفخ في الصين نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكنه دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية الملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ايش بعدها - [00:13:42](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا واستعدوا للعرض الاكبر على الله يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

من نوقش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنها اوليس الله تعالى يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يا لك - [00:14:37](#)

ورؤي انها العربات ثلاث والحديث فيها فيه مقال فعرضتان جدال ومعاذير ثم الثالثة تتطايير الصحف فاخذ كتابه بيمينه الى الجنة. اللهم اجعلنا جميعا ممن يأخذ كتابه بيمينه. واخذ كتابه بشماله - [00:15:01](#)

يقول شيخ الاسلام او من وراء ظهره والله هل هذا الكلام ان من الناس من يأخذه بشماله ومنهم من يأخذه من وراء ظهره وقيل وهو المشهور بل يأخذه من وشماله - [00:15:30](#)

فتثنى يده اليسرى الى ظهره ثم يأخذ كتابه بشماله ثم يحاسب الله سبحانه وتعالى الخلائق ويدني المؤمن كما في حديث ابن عمر حتى يضع عليه كنفه ايش معنى كنفه يعني ستره - [00:15:51](#)

ويعرفه بذنوبه ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان نسأل الله العفو والمغفرة واللطف وفي الحديث الاخر المخرج في الصحيح ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:16:18](#)

ليس بينه وبينه ترجمان وينظر ايمان منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأب منه فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فيرى النار يحتم بعضها بعضا فاتقوا النار - [00:16:44](#)

ولو فبعد هذا يأتي الوزن وزن الاعمال قد يقول قائل في ورود المؤمن الحوظ امنعوا امان الله لان الحوض نعرفه يرده الا المؤمنون وفي اخذه كتابه بيمينه ايضا امان له - [00:17:03](#)

ثم يأتي بعد ذلك الميزان ولماذا يأتي الميزان بعدها هذه وان كانت كلها امانا لان في الميزان تتبين ماذا يا اخوان مقادير اعمال العباد فمنهم ميزانه اثقل واثقل من غيره - [00:17:46](#)

نعم هو اخذ كتابه بيمينه لكن ايضا وزنوا حسناته حتى اذا كان ميزانه اثقل كانت درجته عند الله تعالى ماذا وفي الميزان سقوط موازينه فاولئك هم مدحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - [00:18:19](#)

خالدون تلفح وجوههم النار فيها كادحون انزلنا الله واياكم منها وهل هو ميزان حقيقي ام لا مذهب عامة اهل السنة انه ميزان حقيقي له كفتان ولسان اما الكيفيات ففعلونا اقل - [00:18:50](#)

من ان تتخيل او تتصور امور القيامة وشؤونها اما المعتزلة والذين لا يأخذون نصوص السنة بحجة ماذا انها حديث احاد واما النصوص القطعية من نصوص الكتاب او السنة فامرها سهل عندهم - [00:19:24](#)

وطريقهم والذي يتعاملون به معها ما هو من اولها الى المعنى الذي يريده فيؤولون الميزان كما اولوا صفات الرب عز وجل هو اعظم من ذلك الميزان بايش ويؤولون الحوض بالبرد الذي يكون في قلوب المؤمنين والطمأنينة وما اشبه ذلك - [00:20:03](#)

واحاديثها يا اخواني متواترة ليست احد مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسحه خفين وهذي بعض فاحاديث الرؤيا متواترة واحاديث الشفاعة متواترة وحديث الحوض ايضا - [00:20:37](#)

هذا حديث متواترة لا مجال يردها بحال من الاحوال لكن اول اول الحوض من البرد والطمأنينة والسكينة وما اشبه ذلك واما سنتي والجماعة الفرقة الناجية التي نجت من البدع والمحدثات في الدنيا - [00:21:07](#)

وتتجو بذلك يوم القيامة بفضل الله تعالى ورحمته فيأخذون بما ورد في الكتاب وما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ويجرون النصوص على ظاهرها ويقولون هي نزلت بلسان عربي - [00:21:35](#)

مبين ولا يكاد من يتكلم العربية في ذاك الزمان ان يفهم منها الا ما هو ظاهرها ولم يرد في يوم كما قال بعض اهل الكلام وهو يراجع ما هو عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس - [00:21:58](#)

ان هذا الامر يراد به غير ماذا غير ظاهره لم يرد ابدان النبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم بشيء وقال لها هذا يراد به شيء اخر المفروض ان اعمال العباد توزن - [00:22:20](#)

وهل هو ميزان واحد او موازين يا احمد موازين لكل الناس او ميزان واحد نعم واختلف في هذا فقير هي موازين لان الله قال في كتابه فمن ثقلت فهو لم يرد في القرآن الميزان بلفظ الافراد - [00:22:40](#)

لكن وردة في السنة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم اخر حديث في صحيح البخاري رحمه الله ثقيلتان في الميزان جاء الميزان بلفظ الافراد - [00:23:03](#)

قالوا واذا لم يأتي الميزان بلفظ الافراد في القرآن موازين والقول الثاني نعم انه ماذا انه ميزان واحد وانما جمع باعتبار الموزون تعدد

الموزون ثم ما الذي يوزن به نعم انا الاصل ان الذي يوزن ما هو؟ اعمال بني لكن لقاء يقول - [00:23:25](#)

الاعمال اعراض فكيف تكون اجساما ربنا عز وجل الذي خلق الكون والسموات والارض وكل شيء يجعل هذه العمالة اجساما فتوزن ولهذا سبحانه الله وبحمده ثقيلتان في الميزان وفي الحديث المخرج في مسلم قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين -

[00:23:58](#)

فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او في القرآن من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اكرام الزهراوي اش معنى

هاد الزهراويين انا انهما يزهران شو معنى الزهران يا احمد - [00:24:32](#)

من النور احسنت والازهار ومن النور لكن ورد في النصوص اه ورد ما يدل على ان الانسان قد يوزن ببذنه كما في مسعود قوله

بالرجل السمين لا يزن عند الله شأنها في العوضة - [00:25:01](#)

ورد ما يدل ايضا ان الصحائف الاعمال توزن كما في حديث البطاقة فيقال الاصل وزن الاعمال ولكن قد يوزن احيانا الشخص نفسه او

توزن بطاقة بطاقة او صحيفة عمله او ما اشبه ذلك والله اعلم - [00:25:30](#)

بعد الميزان بعد الميزان يضرب الله سبحانه وتعالى الظلمة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله قالوا اين يكون الناس يوم تبادل

السموات غير السموات والارض والارض قال في الظلمة قبل الجسر - [00:25:55](#)

في الظلمة قبل الجسر قال تعالى يوم يكون منافقون او من المنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوعكم ثم يقال لتتبع كل امة ما

كانت فمن كان يعبد غير الله يتبع معبوده - [00:26:22](#)

في النار عيادا بالله ومن كان يعبد الملائكة وعيسى مثلهم ماذا كنتم فيتبعونه حتى يلغون في النار ثم ينصب الجسر والصراف فوق

متنجان هذا مجمل يا اخواني ما يذكر حول المشاهد - [00:26:51](#)

الامور يا اخوان عظيمة وعظيمة حتى ان الله سمى القيامة في اسماء فيها غاية القوة سماها القارعة تقرر القلوب باهوالها وسماها

الطامة تضم على كل شيء وسماها الصاخة تصخ الاذان - [00:27:29](#)

فباهوالها وسميت باسماء كثيرة هو الاسم المشهور وماذا يا اخوان القيامة حين يقوم الناس من قبورهم وحين يقوم العدل الذي

قامت عليه السموات والارض واول مراحل العدل القبر الذي يستوي فيه - [00:28:02](#)

جميع الخلق وانما تفاضلهم بما وقر في قلوبهم من الايمان وما قاموا به من الاعمال الحمد لله رب العالمين. لكن هنا مسألة آآ هل يوزن

الكافر توزن اعماله الشيخ رحمه الله قال - [00:28:39](#)

وهل يحاسب الكافر لا يحاسبون محاسبة من نعم توزن حسناته وسيئاته هل يفهم من كلامه ان كافر لا يزال له عمل الله تعالى يقول

مخافة موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - [00:29:06](#)

لكنه رحمه الله قال فلا يحاسبون محاسبة منتوزا حسنات وسيئات لانه لا حسنات لهم كما ذكر رحمه الله واين ذهبت حسناتهم؟ يعني

بعض الكفار له اعمال قد يثاب عليها لو كان مسلما - [00:29:43](#)

عجلت له في الدنيا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها لكن وما زال محل خلاف يقول لا له عمل لانه ليس له شيء وزان

وقد حبط عمله كله وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:30:04](#)

فجعلناه وباء ما اعمالهم هباء فكيف يوزن اذا الى انه يوزن يوزن عمله للتفاوت بينهم نعم في الاعمال السيئة التي يعملونها ولا ريب

ان بعض الكفار اشد من بعض ولانهم في النار اجارنا الله واياكم منها سوف يكونون بالدركات - [00:30:31](#)

وانما دركاته بحسب ماذا عمل ايه قال تعالى المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الشيخ رحمه الله تعد اعمالهم

وتحصى ويوقفون ويوقفون عليها قد يفهم من هذا - [00:31:03](#)

بانه لأنهم لا يلزم لهم شيء. لا يلزم لهم عمل على كل حال ما زال ما حل خلاف من اهل العلم من قال لا يجزى ومنهم من قال يوزن لماذا

- [00:31:30](#)

يعني تتبين حسناته لا فليس له حسنات ولكن لتبين اعماله وبالتالي مكانه في النار اجاه الله ما يكون. نعم الحمد لله رب العالمين.

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ول - [00:31:43](#)

ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله وفي عرض وفي عرس وفي عرس القيامة عرسات في ساكنة هنا هنا وش عندكم يا اخوان نعم في في عرسات القيامة الحوض المورد لمحمد الحوض المورد لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:06](#)

ماؤه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل طوله شهر عرضه شهر آنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم لم يظماً بعدها ابداء نعم. قال رحمه الله وفي عرسات القيامة العرسة او هي المكان الواسع. الذي ليس فيه بناء - [00:32:32](#)

حوض النبي صلى الله عليه وسلم وهل هذا الحوض موجود او ليس موجودا قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومن بري وفي حديث عقبة ابن عامر اخرج صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

خرج الى اهل احد فصلى عليهم صلاة الميت ثم صعد المنبر وقال اني فرطكم وانا شاهد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان انظر الى حوضي الان واني لا اخاف ان تشركوا بعدي - [00:33:40](#)

ولكن اخشى عليكم او اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها الصحابة ما اخاف عليكم من الشرك لكن ماذا يخشى يخشى كمن كان يقول في اكثر من مناسبة من التنافس فيه فقلوه اني انظر الى حوضه الان او منبري على حوضي - [00:34:14](#)

الحوض موجود وقال بعضهم ان قوله وان منبره على حوضي يعني في يوم القيامة يكون منبره على حوضه يدعو المسلمين اليه من اين يأتي الماء في هذا الحوض نعم ورد انه يشخب فيه ميزابان من - [00:34:41](#)

الكوثر والكوثر نهر عظيم. اعطاه الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فيشهب منه ويصب ميزابان في هذا - [00:35:08](#)

الحوض وهل هذا الحوض خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام انه لكل نبي ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نبي حوض وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة - [00:35:25](#)

واني ارجو ان اكون اكثرهما والحديث حسنه بعض اهل العلم فان الناس عندما يجتمعون في العرسات ويشهد بهم الامر ويعطشون عطشا شديدا من اين يشرب اتباع الانبياء للانبياء اتباع واناس - [00:35:47](#)

امنوا امنوا به ذكر بعضا من اوصاف هذا الحوض ان ماءه اشد بياضا من اللبن في رواية من الثلج. في رواية من الورق واحلى من العسل في رواية احلى من العسل باللبن - [00:36:23](#)

واطيب في رواية اخرى اطيب من ريح الريح المسك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم بعد بعض هذه الاوصاف انه قال من شرب منه شربة لم يظماً يظماً بعدها ابداء - [00:36:52](#)

ورد في اوصافه ايضا حوضي مسيرة شهر وزواياه واحدة وايضا انيته كنجوم السماء في رواية وفي اخرى عدد نجوم السماء في فرق نعم العدد انا من حيث العدد بكثرة لكن - [00:37:17](#)

كنجوم السماء يعني في العدد وفي ماذا الوصف وفي الوصف ايضا وهذا الحوض الهوى قبل الصراط الصراط ام انه ممتد من العرسات الى ما بعد الصراط؟ ثلاثة اقوال لاهل العلم - [00:37:58](#)

قريش يا شيخ الاسلام انه ماذا في ترتيبه انه قبل الصراط مرة ثانية محمد في عرسات القيامة الحوض المورد لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - [00:38:20](#)

طوله شهر وعرضه شهر عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداء. اللهم اوردنا حوضه واسقنا منه شروة لا نظماً بعدها ابداء الانسان عندما يستحضر هذه المعاني وهو مؤمن ولله الحمد بها ومصدق - [00:38:43](#)

لا بد ان تحرك في نفسه يا اخوان نشاطا مهمة ورغبة واستعدادا كما قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان وزنوها يعني حاسب نفسك قبل المحاسبة وزن نفسك قبلها. ان توزن وسعدت للعود الاكبر على الله - [00:39:07](#)

اما من لا يحاسب نفسه ولا يعبأ بعمله ولا يفكر بشيء ولا قوة الا بالله ضعيف في عمله في في همته في نشاطه لكن من يستشعر هذه الامور ويستحضر هذه الامور - [00:39:36](#)

الا شك انا تقوي رغبته ان يرد الحوض وتقوي وتشحذ همته ان يعمل الاعمال الصالحة التي من شأنها ان ينال ان ينال هذه الخيرات الوفيرة وهذه الفضائل الكبيرة من الرب سبحانه وبحمده. نعم - [00:39:55](#)

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. الصراط منصوب على متن جهنم. الصراط يا اخوان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن الناس - [00:40:20](#)

قال في الظلمة قبل قبل الجسر وجسر الصراط الصراط نوعان الصراط المعنوي وصراط ما معنوي اهدنا الصراط المستقيم. وان هذا صراطي مستقيما فمن سلك هذا الصراط واستقام عليه وثبت عليه - [00:40:41](#)

ولقي ربه عليه فلعله ان يكون سببا ما بعد رحمة الله تعالى ان يجتاز ذلك الصراط العظيم ومن حصل منه ما حصل من الاهمال والتقصير فانه على خطر كما سيأتينا في وصف من يجتاز الصراط - [00:41:13](#)

ولهذا قال وسلم في الحديث المخرج في الصحيح عند مسلم وغيره قال تجري بهم اعماله عبورهم على الصراط على ضوء اعمالهم التي عملوها في الدنيا وتلحظون يا اخوان في كل ممر - [00:41:41](#)

ورودهم الحوض اخذهم كتابهم بأيمانهم اه ثقل موازينها عبورهم الصراط كله بعد رحمة الله على حسب ماذا يا اخوان على حسب اعمالهم التي عملوها في الدنيا اختلف العلماء في الصراط هل هو واسع - [00:42:02](#)

او انه كحد السيف كما ورد في بعض الاحاديث ف قيل انه واسع اخذوا هذا من لفظ الصراط لان الصراط انما سمي صراطا لانه يشترط السالكين يستوعبهم ويلتهمهم ولا يكون الا اذا كان ماذا - [00:42:27](#)

الا اذا كان وسع وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجسر فقال مدحضة مزلة ومعنا مدى مزلة يزل فيه السالك يزل فيه وهذا لا يكون الا فيه - [00:42:54](#)

نعم الطريق الواسع الصراط الواسع وقالوا ايضا ثبت ان على جنبتيه كلاليب تخطف من امرت بخطفه وقالوا هذا ايضا لا يكون الا في الصراط الواسع والقول الثاني انه ادق من الشعر واحد - [00:43:27](#)

من السيف وقد ورد في صحيح مسلم عن ابي سعيد بلغا قال بلغني ان الصراط ادق من الشعر واحد من السيف وردت بعض الاحاديث التي تشهد لهذا البلاغ شيخ الاسلام يميل - [00:43:55](#)

الى هذا القول نعم والصراط منسوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. هو جسر ما بين الجنة والنار. يمر الناس به على قدر اعمالهم - [00:44:21](#)

وفي الحديث الذي يشهره انف من حديث ابي هريرة حذيفة في مسلم والحديث في هذا كثيرة عندما يأتون الانبياء فيعتذر الانبياء واحدا واحدا الى ان ينتهي الامر الى المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:44:42](#)

قال فيقوم فينصب الصراط فيمر الناس عليه منهم من يمر كالبرقي بابي بابي انت وامي اي شيء كالبرق؟ قال امتر انه يذهب ويجيء في طرفه عين ومنهم كالريح ومنهم شد الخيل والركاب - [00:45:04](#)

منهم من يعدو عدوا منهم من يمشي مشيا منهم من يزحف زحفا حتى تعجز اعمال بني ادم متى يجيء الرجل لا يستطيع الا زحفا وترسل الامانة والرحم فرصة للامانة والرحم - [00:45:29](#)

وهذا يدل على عظم هذين الامرين تكون الامانة والرحم جنبتي الصراط والنبي صلى الله عليه وسلم كما قال واقف على الصراط يقول اللهم سلم يمر الناس كما سيذكر الشيخ رحمه الله - [00:45:53](#)

واختلافهم في المرور على القدر قدر اعمالهم كما في الحديث تجري بهم ماذا بهم اعمالهم الله اليك. فمنهم من يمر كلمح البصر. ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس بالجواد - [00:46:20](#)

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطب فيلقى في جهنم اعوذ بالله فان الجسر عليه كلاليب. قال صلى الله عليه وسلم فنانج - [00:46:43](#)

مسلم مكتوب في النار ولا قوة الا بالله الناس وينجيه الله برحمته اولا وقبل كل شيء ثم باعماله التي عملها في الدنيا ومنهم من يكب

على وجهه في النار منهم من يخطب فيلقى في جهنم. فان الجسر عليه ككاليب - 00:47:02

تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة من مر على الصراط وسيذكر الشيخ لا يذكر يحبسون بعد ذلك في قنطرة اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا في قنطرة بين الجنة والنار - 00:47:35

يتقاصون مظالم كانت بينهم. حتى اذا هذبوا ونقوا وزن لهم في دخول الجنة هو الذي نفسي بيده ان احدهم بمسكنه في الجنة ادل منه بمنزله في الدنيا يحبسون في هذه القنطرة - 00:47:56

وهل هذه القنطرة جسم مستقل ام هي طرف الصراط؟ قولان لاهل العلم والله اعلم. نعم فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. نعم. فيقتص لبعضهم بعض فيقتص لبعضهم من بعض - 00:48:21

فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من من الامم محمد امته صلى الله عليه وسلم. يأتي النبي صلى الله عليه - 00:48:40

وسلم يستفتح الجنة فيقول خازنها من انت؟ فيقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد فيكون اول من يدخلها وهو اول من لسان الصراط صلوات ربي وسلامه عليه وامته اول امة تحاسب - 00:48:58

واول امة توزن واول امة تجتاز الصراط واول امة تدخل الجنة كل هذه الفضائل لهذه الامة الذين قال الله فيهم كنتم خير امة اخرجت الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:49:23

وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب كان خيرا له المسألة حسب ولا نسب ولا بلد ولا طويلة لو امنوا كانوا مؤمنين وكانوا وكانت لهم هذه الخيرية لان هذه الخيرية معلقة بوصف وهو ماذا - 00:49:49

وصف الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهل الكتاب لكان خير لهم ولكانوا من ضمن هذه الامة وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. بدأ يتكلم عن الشفاعة - 00:50:11

والشفاعة كما اشير تكون بعد الحوض وقبل العرظ والشفاعة جعلوا الواحد ماذا شف عن هذا في اللغة جعل الوتر شفعا وفي الاصلاح التوسط للغير الخير وان شئت فقل اتوسط للغير في جلب نفع - 00:50:34

او دفع ماذا وشفاعة نوعان كما مر بنا اخواني في التوحيد مثبتة وايش والمنفية هي ما يعتقده المشركون في الاشجار وفي الحجارة وفي المقبورين ان يشفعوا لهم يوم القيامة قال تعالى ويعبدون من دون الله - 00:51:07

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شوف ها هنا عند الله هذه شفاعة منفية لا تكون لهم بحال من الاحوال واما الشجاعة المثبتة فين نوعان؟ عامة وايش الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:37

الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم اولها الشفاعة العظمى المقام المحمود والتي يتأخر عنها جميع الانبياء حتى تنتهي لمحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:52:04

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا المقام المحمود الذي يحمد عليه جميع الخلائق وقوله من الليل فتهجد به. معنى تهجد ايش معنى تهجد صيغة تفعل يا اخوان هذي معناها ترك الشيء - 00:52:37

ترك شيء فقولوا تهجد يعني ترك الهجوم ترك النوم ترك النوم ترك الدفء ترك وكما يناجي ربه ويصلي وكان يقوم حتى تتفطر صلى الله عليه وسلم ومثل قوم تحرجوا ايش معنى تحرج يا احمد - 00:53:08

ترك الحرج تأثم تأثم يعني ترك ترك الاثنين تركا للاثم وهذي الصيغة سيتفعل المراد بها ترك الشيء لا فعله حتى اتجهد لو فعل التهجد بيسوي ايش لو فعل وجودنا لكنه تهجد يعني تركه - 00:53:36

وهذا يدل على عظم يا اخواني قيام الليل يعني ربنا عز وجل لما ذكر هذا المقام المحمود ذكره في معرض ثنائه عليه وامره له بماذا امره له بان تهجد ومن الليل - 00:54:00

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي الذكر الذي يقال عقب الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا - 00:54:21

هذه الشفاعة الكبرى عندما يشهد الامر بالناس يبلغ منه الامر غايته يأتون الى الانبياء واحدا فيعتذروا ادم يقول اخرجكم من الجنة خطيئة ابيكم ونوح يقول كانت لي دعوة فتعود بها على امتي - [00:54:38](#)

وابراهيم الخليل لما قالوا انت خليل الله قال انما كنت خليلا منه وراء وراء وذكر كذباته الثلاث مع ان اثنتين منها كانت يا اخوان كانت في الله عز وجل في ذات الله عز وجل - [00:55:06](#)

ويأتون الى موسى فيقولها انت موسى كلمك الله فيعتذر ويقول في اعتذاره اني قتلت نفسا لم اوامر بقتلها ما عند الله قد غفر له قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي - [00:55:25](#)

فغفر له انه هو الغفور الرحيم ومع ان الله غفر له ذكر هذا الامر الذي حصل منه تركيا معنو قتل كافرا وقتل عدوا ومع ذلك قال قتلت نفسا لم اوامر - [00:55:53](#)

اذهبوا الى غيري كلمات الله وروحه يذهبون الى عيسى فيعتذر وكل نبي يقول نفسي نفسي فاذا جاءت الصاخة ايش بعدها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابي وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم - [00:56:16](#)

يومئذ شأن يغنيه يقول يفر خشية ان يعاتبه بتقصيره في حقوق الدنيا ورد هذا رده بعض العلماء وقال لا ربنا ذكر الصبر لكل امرئ منهم شأن وتأمل التدرج في الآية يا اخوان - [00:56:55](#)

يفر المرء منه اخي وايضا امه وابيه وامه وابيه اقرب من اخيه ثم صاحبتني صاحبه وبنيه لكل حتى ينتهي الامر الى صاحب الحوض المورد والرواية المحمود صلوات ربي وسلامه عليه - [00:57:18](#)

فيقول انا لها اسجد تحت العرش ويفتح الله عليه محامد لم يكن يحسنها قبل ذلك ثم يقال له ارفع رأسك اتعطي وهذه الشفاعة لاجل الفصل بين الناس حتى يأتي الرب عز وجل - [00:57:45](#)

للفصل بين الناس ومحاسبتهم الثانية الخاصة شفاعته لاهل الجنة ماذا ان يدخلوها هو اول من يستفتح باب الجنة ويفتح له ويشفع لاهل الجنة ان يدخلوها هناك شفاعة ثلاثة خاصة وهي شفاعته - [00:58:16](#)

لعمه ابي طالب قال نعم ما ذكر انه في ضحطاح من نار منهم دماء ولا قوة الا بالله وهذا مستثنى من قوله فما تنفعهم نعم شفاعة الشافعي ابو طالب كانت له مواقف - [00:58:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عظيما لكن الاعمال بالخواتيم عندما قال له يا عم كما مر بنا قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده صديق السوء - [00:59:10](#)

ابو جهل عبد الله ابن ولكن عبد الله اسلم فقال له اترغب ماذا عبدالمطلب اذكروا يا اخواننا دعوة ها؟ نعم. فقال ولا ترغب هو على ملة عبد المطلب عياذا بالله - [00:59:29](#)

وكان اخر ما قاله اعلمنا وتأملوا كيف ابو جهل عياذا بالله ما قال لا ترغب عن اللات والعزلاء ربطه الشبهة التي طالما يحتج بها المشركون وهي انا وجدنا اباؤنا على امة فاذا تركناهم - [00:59:52](#)

معنى ذلك اننا نسفه اباؤنا ونطعن فيهم وفيما يعتقدون هناك انواع من الشفاعات يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره فمنها شفاعته لاناس استحقوا النار الا يدخله يقول القيم ولم يجد لهذه الشفاعة دليلا - [01:00:15](#)

قال اهل العلم وربما يستدلون لها بقوله شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لها الكباري من امتي وهذا يشمل الشفاعة لهم قبل دخول النار والشفاعة لهم بعد ماذا بعد دخولي - [01:00:47](#)

النار ايضا الشفاعة التي يشفع بها الملائكة والانبياء والمؤمنون في عصاة الموحدين ان يخرجوا نعم ان يخرجوا من النار. هذه عامة له صلى الله عليه وسلم ولغيره تأتي الاشارة الى هذه في كلام المؤلف - [01:01:05](#)

رحمه الله تعالى اما الخوارج والمعتزلة يا اخوان فهذه الشفاعة ينفونها وهي الشفاعة باناس استحقوا دخول النار الا يدخلوها لان من استحق عندهم دخول النار فلا بد ان يدخلها ومن دخلها من العصاة اهل الكبائر - [01:01:40](#)

فحكمه عندهم ماذا انه مخلد فيها مع توافق احاديث الشفاعة في خروج عصاة الموحدين الا انهم كما مر بنا لا ينظرون الى سنة ولا

يأخذون باحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم لهم شبهات - [01:02:12](#)

يستدلون بها قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. ولا تنفع شفع وخلص

وقوله عز وجل الكفار فما لنا - [01:02:39](#)

من شافعين ولا صديق حميم وقوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار الظالمين ومرنا بالتفسير

يا اخواني ان هذه طريقة الزائغين وهي اتباع ماذا - [01:03:06](#)

في ايتين في البقرة مرت بنا يا احمد يا ايها الذين امنوا وانفقوا ما رزقناكم من قبل يأتيهم من لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. ولا

شفاعة قوله خلاص. هذه دليلنا ولا شفاعة ما في شفاعة - [01:03:36](#)

طيب الاية اللي بعدها من ذا الذي يشفع عنده النبي؟ يشفع عنده الا باذنه. الا باذنه فئة الشفاعة وما فيها يا اخوان نص قال تعالى

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعته شيئا الا - [01:03:55](#)

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقد يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له وقال ولا يشفعون الا من ارتموا ماذا

نعمل بهذه النصوص - [01:04:19](#)

والتي هي قطعية من حيث ثبوتها فهي في كلام الله ولا يشك مسلم في قطعية ثبوت وقطعية في دلالتها لانها نص في الموضوع لكن

هؤلاء الزائغون من كل الفرق يأخذون يأخذون - [01:04:40](#)

المتشابه كما ذكر ربنا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا هذا

من عند ربنا وهذا من عند ربنا - [01:05:01](#)

وحينها يردون المتشابه الى الايش يا اخوان المحكم فيزول التشابه. نأخذ الايتان الايتين اللتين في سورة البقرة من قبل يأتي يوم

فيه ولا خلة ولا شفاعة بايش يا اخوان؟ الا بايش. باذن الله - [01:05:17](#)

انتهى الإشكال كله ولا يقوى منها عدل ولا تنفعها شفاعة الا فيقال هذه النصوص مطلقة. والايات التي فيها ذكر الشفاعة مقيدة

والقاعدة في المطلق والمقيد ان يحمل المطلق على المقيد فيقيد - [01:05:39](#)

فيصبح كله مقيد ويزول الاشكال والله الحمد والمنة واضح يا اخوان شروط الشفاعة معروفة يا اخوان ما هي اذن الله للشافع سنيين

رضاه عن مشفى الشافع وعن المشفى. المشفوع له. تستطيع ان تجاه ثلاث شروط - [01:06:03](#)

ورضاه عن الشافعي ورضاه عن المشهور. ننظر في الايات يا اخوان يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي. ورضي له.

رضاهن لمن وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى لمن - [01:06:32](#)

نعم للمشروع له وقال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى لمن الشافعي

والمشهور مر بنا قاعدة في التفسير يا احمد اشي ويرضى - [01:07:00](#)

حفل متألق يشمل الشافع ونعم هناك نوع من الشفاعة سادس تقريبا ثلاثة خاصة به صلى الله عليه وسلم ثلاثة له ولغيره وهذا النوع

وشفاعته لاناس من اهل الجنة ان ترفع - [01:07:24](#)

درجات هذا نوع متفق عليه ولا اشكال فيه ابن القيم رحمه الله قال ويمكن ان يستدل له في دعائه صلى الله عليه وسلم وسلم لابي

سلمة لما دخل عليه عليه الصلاة - [01:07:57](#)

وسلام وقد شق بصره غمض عينيه وقال عليه الصلاة وسلام ان الروح اذا خرجت يتبعها البصر رفضت جناس من اهله قال عليه

السلام لا تتب على انفسكم الا بخير فان ملائكته تؤمن - [01:08:16](#)

على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفعه في المهديين عقبه وافسحه في قبره ونوده فيه او كما قال عليه الصلاة والسلام

الشاهد دعاؤه له بالمغفرة وبان يرفعه - [01:08:42](#)

المهديين يعني يرفع درجته في المهديين وهذا يدخل فيه الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة احسن الله اليك. وله صلى الله عليه

وسلم في القيامة ثلاث ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى - [01:09:06](#)

فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الشفاعة وحتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة حتى يدخلوا الجنة - [01:09:27](#)

وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. ما عندكم الا يدخلها طيب هذا مراد نعم وهذه كما ذكر يستدل لها بماذا يا اخوان - [01:09:47](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الكبائر عامة. نعم يشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. ابن القيم يقول ما وجد لها دليلا لكن بعض اهل العلم يعني يستأنس بهذا الدليل. نعم - [01:10:15](#)

ويشفع فيشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل ورحمته. قال اه عز وجل شفعت الملائكة والانبياء والمؤمنون وبقي ارحم الراحمين فيخرج من النار - [01:10:33](#)

اقواما لم يعملوا خيرا قط طبعا اصل الايمان والاسلام موجود عندهم لكن عندهم تقصير في عمل في عمل الخير والله سبحانه وتعالى كريم عظيم حتى انه كما ثبت في الحديث يبقى فضل في الجنة - [01:11:04](#)

فينشيء الله لها هذا يا اخوان نعم ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا. الله اكبر. فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف الماء واصناف ما تتضمنه دار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب - [01:11:25](#)

والجنة والنار وتفصيل ذلك مذكور في الكتب المنزلة من السماء ولاء والاثارة من العلم الماثورة عن الانبياء وفي علم مأثور عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما ما يشفي ويكفي - [01:11:50](#)

اي نعم يقول فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالحساب والثواب والنقاب ما يشفي ويكفي لكن ويريد ان يبين رحمه الله ان هذه الامور مذكورة في الكتب السابقة - [01:12:08](#)

فما وجد في من الكتب السابقة موافقا لما في شرحنا اخذ وما وجد مخالفا فانه ماذا فانه يرد وامام لا يكون موافقا ولا مخالفا في هذا المجال حساب والثواب فان بي - [01:12:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال في اهل الكتاب لا تصدقوهم تكذبهم لكن في كتابنا غنية وكفاية كما ذكر رحمه الله تعالى والحزاب متفق عليه حتى غير المسلمين الكتاب يقررون به وان كان هناك تفاهم وتعظيم واختلاف - [01:12:49](#)

لكن دلت الشرائع عليه كما ذكر هو ده يا اخواني عليه العقل السليم ايضا فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق هذا الخلق عبثا وما تركه قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم - [01:13:23](#)

عبثا وانكم الينا لا ترجعون وقال عز وجل ابحسب الانسان ان يترك سدا وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - [01:13:46](#)

الكافر يظن انه خلق ليأكل ويشرب ويتمتع ثم يموت ولا يبعث هذا الخلق العظيم اين هذا الخلق العظيم ولهذا قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فما خلقهم تعالى عبثا وما خلق السماوات والارض - [01:14:08](#)

عبثا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا لاعبين فخلقهما ليستدل بهما على خالقهما وانه الرب العلي العظيم المستحق للعبادة دون ما سواه. ولهذا قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب. الذين - [01:14:40](#)

الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا. باطلا. سبحانه فقنا عذاب النار فيهما آيات عظيمة يستدل بها من نظر اليها بقلب سليم - [01:15:09](#)

على خالقها سبحانه وبحمده وانه اذ كان الخالق والمالك والمدبر فهو المستحق للعبادة دون ما سواه وفي خلقهما كما مر بنا ايضا دليل على البعث او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - [01:15:31](#)

ولم يعي بخلقهن بقادر على ايها الموتى فالذي خلق هذه المخلوقات العظيمة على ما هو اهون وايسر منها وهو الناس وفيها من المنافع والمصالح العظيمة للعباد فمقتضى العقل السليم اذا - [01:15:52](#)

الايمان بخالقها وتوحيده وافراده بالعبادة سبحانه اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم نسرك ايمانا كاملا وبقينا صادقا نسألك

الثبات بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم امنا - [01:16:24](#)

يوم يفزع الناس واطلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظنك واوردنا حوض نبيك واجعله شافعا لنا مشفعا فينا يا ارحم الراحمين وجمعنا به

وبانبيائك ورسلك في دار كرامتك يا ذا الجلال والاكرام - [01:16:56](#)

يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد واله جزاكم الله خيرا يا اخواني قل هذه سبيلي ادعو الى الله

على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:17:19](#)

وما انا من المشركين - [01:17:42](#)